

République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

Université M'hamed Bougara – Boumerdès



- Cellule de Communication -

REVUE DE PRESSE

- Le Lundi 27 Juin 2022 -



Université de Boumerdès, Avenue de l'Indépendance, 35000 Boumerdès – Algérie

Tel/Fax: 024 79 51 88 | Courriel: communication@univ-boumerdes.dz

Site web: www.univ-boumerdes.dz

وزير التعليم العالي والبحث العلمي يكشف مدارس وطنية عليا جديدة في التكنولوجيا الموسم المقبل

المكلف بالمؤسسات الناشئة و
 اقتصاد الرقمنة، ياسين وليد،
 مستشار رئيس الجمهورية
 المكلف بالتربية والتعليم العالي
 نور الدين هوالي، وتحدث فيها
 بن زيان أيضا عن العمل من أجل
 تعديل خارطة التكوين الجامعي
 وعصرنتها، على أن تتماشى و
 مجال تطوير الخبرات التجريبية
 في العلوم و النانو تكنولوجي،
 مضيفا أن القطاع يعمل بشكل
 تدريجي على بعث سبل مواجهة
 مختلف التحديات التي تواجه
 قطاع التعليم العالي والبحث
 العلمي، من خلال عقد شراكة
 أسماها بـ«المرفقة» بمشاركة
 جميع الخبراء والمهتمين من خلال
 تنظيم مؤتمرات و ندوات دولية
 وطنية تثري المجال عبر تبادل
 الخبرات.

الوزير تحدث أيضا عن مخبر
 البحث في التنوع البيولوجي
 بيوتكنولوجيا البيئة والتنمية
 المستدامة وحدة التحري على
 كوفيد 19 التابع لجامعة محمد
 بوقرة يومرداس، والذي أشرف
 على تدشينه رسميا، حيث قال
 أنه ساهم بشكل كبير أثناء
 جائحة كوفيد 19، كاشفا عن
 تقديم طلب لمسيرى المخبر لأجل
 فتحه مستقبلا من أجل تحاليل
 كل الفيروسات، بحكم أهميته
 الكبيرة، وذلك في إطار افتتاح
 المؤسسة الجامعية والبحثية على
 المحيط الاقتصادي والاجتماعي،
 وهذا هو المطلوب من خلال
 الموضوعية في المساهمة مع
 باقي القطاعات في تجسيد هذه
 السياسة.

من جانب آخر، قال الوزير أن
 عملا يجري بالتنسيق بين وزارة
 التعليم العالي والبحث العلمي
 ووزارة التربية الوطنية، وذلك
 من خلال إيجاد إستراتيجية
 جذب الطلبة نحو تخصص
 الرياضيات، لتشجيع على
 الرياضيات والبحث فيها،
 كاشفا عن عدم تسجيل الطلب
 المرجو في الرياضيات، حيث يتم
 التفكير للعمل على تشجيع
 الطلبة في التوجه نحو هذه المادة،
 وهو ما يجب أن يتم بالتنسيق
 مع وزارة التربية الوطنية بداية
 من الطور المتوسط، ثم الثانوي
 وصولا إلى الجامعي، من خلال
 إيجاد آليات تشجع الطلبة على
 التوجه للرياضيات التي تدعم
 التكنولوجيا بالدرجة الأولى.

إيمان زيارى

كشف وزير التعليم العالي و
 البحث العلمي، عبد الباقي بن
 زيان، أمس من يومرداس، عن
 فتح مدارس عليا جديدة في
 التكنولوجيا على المستوى القطب
 التكنولوجي سيدي عبد الله،
 فضلا عن مدرسة عليا وطنية
 جديدة في النانو تكنولوجي بداية
 من سبتمبر 2023.

وأوضح الوزير على هامش
 الندوة الدولية الأولى حول
 التكنولوجيا المتناهية الصغر أو
 النانو تكنولوجي التي أشرفت
 على تنظيمها الأكاديمية الجزائرية
 للعلوم و التكنولوجيات و
 احتضنتها جامعة أمحمد بوقرة،
 أن هنالك فوج عمل متخصص
 يعمل لفائدة القطب التكنولوجي
 لسيدي عبد الله الذي سبق و
 أن تقرر تخصيصه للعلوم و
 التكنولوجيات، بعد المدرسة
 الوطنية العليا للرياضيات و
 المدرسة الوطنية العليا للذكاء
 الاصطناعي المفتحتين بداية
 الموسم الجامعي الماضي.

و أكد الوزير أن فوج العمل يقوم
 بالتحضير لفتح مدرسة وطنية
 عليا في النانو تكنولوجي للدخول
 الجامعي المقبل سبتمبر 2023،
 مؤكدا أن العلاقة بين الجامعة
 و الأكاديميات هي استعمال
 الخبرات، و هو ما تم التطرق
 له في هذه الندوة الدولية مع
 الخبراء و الباحثين الذين شاركوا
 في تشيبتها، من أجل المساهمة
 ضمن فوج العمل للتحضير الجيد
 لافتتاح هذه المدرسة العليا التي
 يراهن على أن تساهم في تدعيم
 القطب التكنولوجي بسيدي عبد
 الله.

و في مداخلة خلال الندوة، شدد
 الوزير على أهمية تحديد علاقة
 التنسيق بين وزارة التعليم و
 البحث العلمي و الأكاديمية
 الجزائرية للعلوم و التكنولوجيات،
 كما تطرق للمحاور التي من
 شأنها ضمان علاقة وطيدة بين
 الإثنين خاصة فيما يتعلق بتبادل
 الخبرات، و التوصيات العلمية
 و البحثية التي تصب في فائدة
 هذه العلاقة، و العمل على
 ترجمتها إلى خطة إنعاش تنموي
 و اقتصادي، تجسيدا لتوصيات
 رئيس الجمهورية.

الندوة الدولية الأولى في النانو
 تكنولوجي، حضرها أيضا
 إلى جانب كوكبة من الخبراء و
 الباحثين من داخل و خارج الوطن،
 الوزير المنتدب لدى الوزير الأول

تنصيب فوج عمل يقوم حاليا بالتحضير لمشروع إنجازها استحداث مدرسة وطنية عليا متخصصة في النانو تكنولوجيات

"أهمية لتعليم وتعلم الرياضيات وتعزيز مكانتها"، مشيرا إلى استحداث مدرستين وطنيتين عليين للرياضيات وأخرى للذكاء الاصطناعي بدءا من الموسم الجامعي 2020 / 2021 ، بالإضافة إلى ثلاث مدارس وطنية عليا في الاعلام الألي بكل من العاصمة وسيدي بلعباس وبجاية. وأشار في هذا الصدد، إلى ما أسماه ظاهرة "ضعف" إقبال الطلبة على هذا التخصص والذي أصبح يشكل "تحديا حقيقيا"، مؤكداً على أن القطاع يسعى إلى "تشجيع الباحثين في الرياضيات". كما سيسعى القطاع -بصيف بن زيان - إلى مرافقة وزارة التربية الوطنية لإنشاء "قطب للترويج للرياضيات عبر المؤسسات التعليمية في الطورين المتوسط والثانوي على مستوى التربية الوطنية، والطور الأول من التعليم العالي". وفي ذات السياق، ذكر بخطة تطوير عملية لإعادة المكانة لهذه المادة من بينها "مراجعة كفايات التوجيه" في الرياضيات لحاملي شهادة البكالوريا عموما و لحاملي شهادة بكالوريا رياضيات خصوصا، واقترح أحداث "منحة تميز" يستفيد منها بصفة أولية الطلبة الذين سيتم توجيههم لهذا الاختصاص. للإشارة يهدف هذا المنتدى إلى إيجاد حلول لمعزوف الطلبة على هذه المادة، كما يشكل فرصة لإعادة التفكير في طرق تعليم الرياضيات من خلال تحليل الممارسات الحالية لتعليمها في المنظومة التربوية الوطنية عبر ثلاث محاور (تعميم الرياضيات، تعليميتها وتاريخها).

لتوظيف التقنيات الجديدة في مجال النانو تكنولوجيا تلبية للاحتياجات الوطنية في المجال". وأضاف أن القطاع يعمل حاليا على تعزيز التكوين والبحث من أجل توفير القدرات البشرية المؤهلة في مجال النانو تكنولوجيا وتزويد القطاعات المعنية بالمهارات التطبيقية والأدوات التكنولوجية المناسبة التي تمكنها من التحكم في التكنولوجيا وتحسين الحوكمة وتطوير أساليب العمل. كما أشار الوزير إلى أن قطاع التعليم العالي يعمل حاليا على تعديل خارطة التكوين وعصرنتها وجعل برامج التكوين والتعليم تتناول مواضيع ذات صلة بتطوير الخبرات التجريبية وتأسيس تقاليد البحث التجريبي إضافة على العمل على فتح مخابر ووحدات وفرق بحث خاصة بمجال النانو تكنولوجيا. للإشارة، تجري خلال هذه الندوة العلمية الأولى التي ستواصل على مدار يومين بالمكتبة المركزية للجامعة، معالجة محاور متعددة أهمها تقنية النانو والأجهزة وتقنيات النانو وتطبيقاتها في الفيزياء وتقنيات النانو وتطبيقاتها في الكيمياء و تقنيات النانو والمجتمع. وينشط هذا اللقاء عدد كبير من الأساتذة والباحثين من مختلف مراكز ومعاهد البحث الجامعات عبر الوطنية، كما تقدم مداخلات لعدد من الباحثين من خارج الوطن عن طريق تقنية التحاضر عن بعد. وفي ذات السياق، أكد وزير التعليم العالي والبحث العلمي، أن قطاعه يولي

■ أعلن وزير التعليم العالي والبحث العلمي، عبد الباقي بن زيان، أمس، بيومرداس، عن استحداث مدرسة وطنية عليا متخصصة في النانو تكنولوجيات على مستوى القطب التكنولوجي سيدي عبد الله (الجزائر العاصمة) في سبتمبر 2023 وأن التحضيرات جارية لذلك. وفي تصريح أدلى به على هامش ندوة وطنية بجامعة "أحمد بوقرة" كشف الوزير، الذي كان مرفوقا بالوزير المنتدب لدى مصالح الوزير الأول المكلف باقتصاد المعرفة و المؤسسات الناشئة، ياسين وليد ومستشار رئيس الجمهورية المكلف بقطاع التربية الوطنية والتعليم العالي، نور الدين غوالي، عن تنصيب فوج عمل يقوم حاليا بالتحضير لمشروع إنجاز هذه المدرسة العليا المدرجة ضمن مخطط تعزيز الشبكة الوطنية للتعليم العالي 2021 - 2024 . وأوضح بن زيان الذي افتتح الندوة الوطنية الأولى حول النانو تكنولوجيا المنظم من طرف "الأكاديمية الوطنية للعلوم والتكنولوجيات"، أن هذا الصرح العلمي يضاف إلى المدرسة العليا للذكاء الاصطناعي والمدرسة الوطنية العليا في الرياضيات المنشأتين على مستوى نفس القطب التكنولوجي سيدي عبد الله. وأكد أن دائرته الوزارية "حريصة" على تجسيد الاستراتيجية الوطنية التي تركز على تعزيز الشراكة بين مختلف القطاعات العمومية وبين قطاع البحث والمتعاملين الاقتصاديين و المهنيين لبلورة مواضيع بحث مشتركة و تطويرها ووضع الآليات المبتكرة

إنشاء مدرسة وطنية عليا في النانو تكنولوجيات

● أعلن وزير التعليم العالي والبحث العلمي عبد الباقي بن زيان الأحد ببومرداس عن استحداث مدرسة وطنية عليا متخصصة في النانو تكنولوجيات على مستوى القطب التكنولوجي سيدي عبد الله (الجزائر العاصمة) في سبتمبر 2023 وأن التحضيرات جارية لذلك. وفي تصريح أدلى به على هامش ندوة وطنية بجامعة "أحمد بوقرة" كشف الوزير، الذي كان مرفوقا بالوزير المنتدب لدى مصالح الوزير الأول المكلف باقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة، ياسين وليد ومستشار رئيس الجمهورية المكلف بقطاع التربية الوطنية والتعليم العالي، نورالدين غوالي، عن تنصيب فوج عمل يقوم حاليا بالتحضير لمشروع إنجاز هذه المدرسة العليا المدرجة ضمن مخطط تعزيز الشبكة الوطنية للتعليم العالي 2021 - 2024. ■ ق.و

RECHERCHES SUR LES NANOTECHNOLOGIES

L'Algérie veut se positionner à l'échelle mondiale

Pour les experts, la recherche scientifique dans le domaine des nanotechnologies nécessite certes une énorme mobilisation des compétences, des équipements techniques et surtout beaucoup d'argent. Mais au retour, les gains dans le développement industriel et la productivité sont tout aussi énormes.

Pour entrer dans le cercle très fermé des pays maîtrisant cette science, l'Algérie s'entoure d'éminents chercheurs locaux, expatriés ou étrangers, afin de donner une assise solide à cette branche de la recherche scientifique dans notre pays. A rappeler, par ailleurs, que la première activité scientifique publique qu'organise la toute nouvelle Académie algérienne des sciences et des technologies sur les nanotechnologies (AAST créée en 2015) sous forme d'un symposium (26 et 27 juin) à Boumerdes, est consacrée exclusivement aux nanotechnologies. Organisée en collaboration avec l'université M'Hamed-Bougarra de Boumerdes (UMBB) sous forme de symposium national, plus de 120 conférences sont programmées. Certains participants, dont le prix Nobel de chimie Jean-Pierre Sauvage de l'université de Strasbourg (France), interviendront par visioconférence. L'ouverture de ce colloque s'est déroulée à la bibliothèque centrale de l'UMBB en présence du ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique Abdelbaki Bouziane, du conseiller du chef de l'Etat, chargé des Affaires de l'éducation nationale et l'Enseignement supérieur Nouredine Ghouali, et du ministre délégué auprès du Premier ministre chargé de l'Economie de la connaissance et des Start-up Oualid El-Mahdi. A la pause de ce séminaire, nous nous sommes rapprochés de madame Malika Yakor, présidente de l'AAST, pour écouter son avis sur le niveau atteint par l'Algérie dans ce domaine qu'est la nanotechnologie. Pour elle, « l'Algérie essaye de se mettre dans l'alignement mondial. Des centaines de conférences et de communications sont produites régulièrement. Les gens travaillent dans la discrétion et ils font des efforts. Des jeunes s'investissent dans la recherche. Parce que la science est universelle, l'Algérie essaye de

se positionner. » Pour preuve de la qualité et du niveau atteint par certains chercheurs algériens, madame Yakor rappelle que certains d'entre eux sont responsables de laboratoires de premier

ordre. Selon elle, les gens vont à l'étranger pour travailler dans la recherche scientifique parce qu'en Algérie, les conditions ne sont pas favorables à la recherche scientifique. Est-ce que les pays occidentaux consentent-ils le transfert de la technologie vers les pays comme l'Algérie ? « Ces difficultés sont aplanies par des accords bilatéraux », dira-t-elle. De son côté, le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique a annoncé la création de

l'école supérieure des nanotechnologies. « Un groupe travaille sur le projet d'une école supérieure des nanotechnologies. Cette école sera prête avant septembre 2023 et elle sera implantée à Sidi-Abdellah », dira-t-il. A l'issue de la cérémonie d'ouverture de ce symposium sur les nanotechnologies, les membres du gouvernement, accompagnés du wali et du recteur de l'UMBB, se sont dirigés vers la Faculté des sciences (campus sud de l'UMBB) pour inaugurer le labo-

ratoire de biodiversité, biotechnologie, environnement et développement durable (Biodev). Ce laboratoire prend en charge le volet scientifique de la lutte contre le virus de Covid-19. Pour le ministre, cela ne suffit pas. « J'ai demandé aux responsables de ce laboratoire de prendre en charge les recherches sur tous les virus. (qui permet à l'université de s'ouvrir sur son environnement économique et social. »

Abachi

NANOTECHNOLOGIES OUVERTURE D'UNE ÉCOLE SPÉCIALISÉE EN SEPTEMBRE 2023

Le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, Abdelbaki Benziane, a annoncé, hier à Boumerdès, des préparatifs en cours, pour la création d'une école nationale spécialisée dans les nanotechnologies, en septembre 2023, au Pôle technologique de Sidi-Abdallah (Alger).

M. Benziane a signalé, dans une déclaration en marge de l'ouverture d'un symposium national sur les nanotechnologies, organisé par l'Académie algérienne des sciences et des technologies (SNNT) à l'université Ahmed-Bouguerra, l'installation d'un groupe de travail, qui s'attelle actuellement à la préparation du projet de réalisation d'une école supérieure, inscrite dans le cadre du plan de renforcement du

réseau national de l'enseignement supérieur (2021-2024). «Ce nouvel édifice scientifique futur s'ajoutera à l'École supérieure d'intelligence artificielle et à l'École nationale supérieure de mathématiques, créées au même Pôle technologique de Sidi-Abdallah», a souligné le ministre, qui était accompagné du ministre délégué, chargé de l'Économie de la connaissance et des Start-up, Yacine Oualid, et du conseiller du président de la République, chargé du secteur de l'Éducation nationale et de l'Enseignement supérieur, Noureddine Ghouali.

Il a assuré, en outre, l'attachement de son département ministériel à consacrer la stratégie nationale, «axée sur le renforcement du partenariat entre les différents secteurs publics, le

secteur de la recherche, les opérateurs économiques et les professionnels, pour développer des sujets de recherche communs et mettre en place des mécanismes innovants pour exploiter les nouvelles technologies dans le domaine des nanotechnologies, aux fins de couvrir les besoins nationaux en la matière», a-t-il indiqué.

Le secteur œuvre actuellement à «renforcer la formation et la recherche, en vue de garantir des ressources humaines qualifiées dans le domaine des nanotechnologies, et d'assurer, aux secteurs concernés, les compétences et les outils technologiques susceptibles de leur permettre de maîtriser la technologie, d'améliorer la gouvernance et de développer les méthodes de travail», a-t-il encore ajouté.

Cellule de Communication



“ Le plus grand arbre est né d'une graine menue ”

Pour plus d'information Veuillez nous Contacter à cette adresse électronique : communication@univ-boumerdes.dz